Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أ ـ ففي مصر ـ تمثل : حورس / أوزيريس أو « بذرة أوزيريس » ، وكانت بذرة من الصلصال تدفن في الأرض في احتفال طقوس ، عند بداية السنة الزراعية عقب الفيضان ، تمثل موت الإله وقيامته أو الميلاد الثاني للإله المضحى .

راجع :
أساطير العالم القديم ص ٥٨ ـ ٦٠ .

ب ـ وفي بابل ـ تمثل : تموز / أدونيس . حيث يحمل المحتفلون بعيده السنوي أصصا قد استنبت فيها نبات القمح ، يسمونها « حدائق تموز » ، تمثل عودة الإله القتيل الى الحياة .

راجع :
Frazer, Sir James: The Golden Bough, P. 449, Macmilan, London, 1964.
في الفصل الذي يحمل عنوان « حدائق أدونيس » .

جـ ـ وفي اليونان ـ تمثل سنبلة القمح الإله زاجريوس / ديونيزوس . الذي قتل وعاد إلى الحياة ، وهو تطوير للطقس المصري القديم الذي انتقل إلى اليونان . ففي طقوس الأسرار المقدسة الكبرى للإلهة الأم ديميتر (إيزيس المصرية) ، كان يتم زواج خفي بين كاهن يمثل زيوس ، وكاهنة تمثل ديميتر ، وعند خروجهما من قدس الأقداس حاملين سنبلة قمح من محصول السنة الجديدة ، يعلن الكهنة : « إن سيدتنا قد وضعت غلاماً مقدساً » .

راجع :
قصة الحضارة جـ ١م ٢ ص ٣٤٠ ـ ٣٤٣ . ويرى ول ديورانت (قصة الحضارة جـ ٢ م ١) أن كثيراً من هذه العناصر قد أثرت في الطقوس المسيحية .

ثانياً : في التراث المسيحي :

أ ـ لقد شبه السيد المسيح موته وقيامته بحبة الحنطة التي إن لم تدفن فإنها تموت ، وإن دفنت عاشت وأثمرت: يوحنا ١٢ :٢٣ ـ ٢٤ (وأما يسوع فأجابهما قائلاً:« قد أتت الساعة ليتمجد ابن الإنسان ، . . . الحق أقول لكم إن لم تقع حبة الحنطة في الأرض وتموت فهي تبقى وحدها ولكن إن ماتت تأتي بثمر كثير» .) .